

خدمة الجماعة و الاتجار بالبشر

إعداد

فاطمة عبد البديع محمد احمد

دارسة بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الإجتماعية - جامعة أسيوط

خدمة الجماعة و الاتجار بالبشر

الباحثة

فاطمة عبد البديع محمد احمد

دارسة بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

ملخص البحث

الاتجار بالبشر من اخطر الجرائم التي ترتكب ألان في حق الإنسانية بجميع أنحاء العالم وما من شك أنها وصمة عار أخلاقية في تاريخ الإنسانية ونحن نعيش ألان في القرن الواحد والعشرين وليس في العصور الجاهلية كون هذه الجريمة ترتكب على مرأى ومسمع من المجتمع منذ عدة سنوات إلا إن خطورتها حاليا في أنها بدأت تنتشر بشكل واضح في العالم .

فالاتجار بالبشر ظاهره عالميه تنتشر في معظم دول العالم ان لم يكن كلها , حيث تتفاعل المتغيرات الدولييه مع المتغيرات و الظروف المحليه في اعاده انتاج الرق و السخريه باشكال مختلفه الى العالم الحديث , و ان اختلفت تلك التجاره من دوله لاخرى , اما باختلاف صورها و انماطها , و اما باختلاف موقع كل دوله من سوق الاتجار بوصفها دوله معبره او مقصد لتلك التجاره , او بوصفها دوله مصدر او منشأ لها .

Abstract

Trafficking in human beings is one of the most serious crimes committed against humanity all over the world. There is no doubt that it is a moral stigma in the history of humanity. We live now in the 21st century and not in the ignorant eras. Currently in it began to spread clearly in the world.

Trafficking in human beings is a global phenomenon spreading in most if not all countries of the world, where international variables interact with local variables and conditions in the reproduction of slavery and ridicule in different forms to the modern world, and that trade differed from one country to another, either by different forms and patterns, Either the different location of each state of the trafficking market as a transit state or destination for that trade, or as a country of origin or origin.

اولاً - جريمه الاتجار بالبشر فى العصر الحديث :

عاد الاستعباد فى العصر الحديث بصوره مختلفه وجد مستحدثه , و مثالها العمل بالسخره و الاستغلال الجنسى و تجاره الاعضاء البشريه , و هذا ما اصطلح عليه الاتجار بالبشر .

(الشرفات , طلال ارفيان)

كان الامريكان يمارسون على الزوج هذا السلوك الجاهلى بابشع الصور من بينها التمييز العنصرى , خاصه ظهور الجماعات المتاجره بالنساء و الاطفال بغرض الاستغلال الجنسى و الحروب , و تحولت البلاد الاوروبيه و الولايات المتحده الامريكيه من اكبر المتاجرين بالبشر .

(هاتى السبكي , ٢٠١٠)

لكن جريمه الاتجار بالبشر عادت فى القرن العشرين باشكال جديده مثل : استخدام النساء و الاطفال لاشباع الرغبات الجنسيه و انتاج المواد الاباحيه .

(عبد الحميد , عبد الحافظ عبد الهادى , ٢٠٠٥)

اما بالنسبه لتجاره الاعضاء البشريه فهى جريمه حديثه نسبيا ظهرت فى القرن العشرين , و هذا بفضل تطور الطب فى مجال زراعه الاعضاء البشريه و التقدم العلمى و التكنولوجيا , لكن نقص المتبرعين بالاعضاء و الفقر ادى لرواج السوق بخصوص هذه التجاره , لانها تحول جسد الانسان الى سلعه متحركه اما اعضائه فتعتبر قطع غير بشريه .

(الشرفات , طلال ارفيان)

و قد ادت الثوره الهائله فى مجال الطب الى تطور العمليات الجراحيه (زغلول , بشير سعد , ٢٠١٠) , و منها تحويل الانسان من جنس الى جنس اخر(ابراهيم , محمد صلاح الدين , ٢٠١٠) و التلقيح الصناعى (ابو خطوه , احمد شوقى , ١٩٩٠) , و الهندسه الوراثيه .

ثانيا : مفهوم الاتجار بالبشر:-

عرف المشرع المصرى الاتجار بالبشر بانه : " يعد مرتكبا لجريمه الاتجار بالبشر كل من يتعامل بايه

صوره فى شخص طبيعى , بما فى ذلك البيع او العرض للبيع او الشراء او الوعد بهما , او الاستخدام او النقل او التسليم او الايواء , او الاستقبال او التسليم , سواء فى داخل البلاد او عبر حدودها الوطنيه , اذا تم ذلك بواسطه استعمال القوه او العنف او التهديد بهما , او بواسطه الاختطاف او الاحتيال او الخداع او استغلال السلطه , او استغلال حاله الضعف او الحاجه او الوعد باعطاء او تلقى مبالغ ماليه , او مزايا مقابل الحصول على موافقه شخص على الاتجار بشخص اخر له سيطره عليه , وذلك كله اذا كان التعامل بقصد الاستغلال ايا كانت صورته , بما فى ذلك الاستغلال فى اعمال الدعاره , و سائر اشكال الاستغلال الجنسى و استغلال الاطفال فى ذلك , و فى المواد الاباحيه او السخره او الخدمه قسرا , او الاسترقاق او الممارسات الشبيهه بالرق او الاستعباد , او التسول او استئصال الاعضاء او الاتسجه البشريه او جزء منها " .

(القانون المصرى , ٢٠١٠)

ثالثا : اشكال و انواع و صور الاتجار بالبشر :-

تتعدد صور و مظاهر الاتجار بالبشر و يبدو انها لن تكون قابله للحصر بسهولة لان التطور التقنى و التقدم العلمى سيفرزنا لنا فى المستقبل القريب صوراً و مظاهراً للاتجار بالبشر و الاستغلال ربما لم تكن مالوفه و لا متوقعه بمفاهيم وقتنا الحاضر .

و قد حددت الامم المتحده ابرز صور و مظاهر الاتجار بانها تشمل استغلال الاشخاص للعمل فى البغاء او ايه اشكال اخرى من الاستغلال الجنسى او الاكراه على العمل او الخدمات " العبوديه " او ممارسات مشابهه للعبودية او ازاله الاعضاء و بالتالى فان ابرز هذه الصور تشمل ما يلى :

١ - الاتجار بالبشر لغايات جنسيه : (شاعر , راميا

محمد , ٢٠١٢)

يضم الاتجار بالاشخاص لغرض الجنس قسما مهما من الاتجار الاجمالي بالبشر و غالبية حالات العبوديه عبر حدود الدول فى يومنا الحاضر , و هنا يتم

الاكراه مثل سوء المعاملة الجسديه او النفسيه " بما
فى ذلك الاساءه الجنسيه " او النفسيه .

رابعا : العوامل التى تؤدى الى الاتجار بالبشر :-

و هناك مجموعه متنوعه من العوامل , التى عززت
بيئه ازدهار تجاره البشر فى المنطقه بما فى ذلك
تعميق الفقر و تدهور ظروف المعيشه , استمرار
البطاله و النزاعات و الحرمان البشرى و الياس .
(R, Salah , 2004)

بالاضافه الى هذه العوامل :

(<http://www.blue-nile.net>)

١- انتشار الفقر و البطاله و تدهور الوضع
الاقتصادى .

٢- عدم مقدره الدوله على حمايه حدودها .

٣- تنامي الطلب العالمى على العماله غير القانونيه
الرخيصه .

٤- الحروب و النزاعات المسلحه و الصراع السياسى
.

٥- الفساد و عدم الاستقرار السياسى .

٦- ضعف السوازع الدينى و الاخلاقى و انتشار
الجريمه فى المجتمع .

٧- عدم وجود قوانين رادعه .

٨- الرغبه فى حياها افضل تدفع الكثير من الفتيات
للعمل خارج وطنهم .

٩- الاوضاع الاجتماعيه الرديئه .

١٠- الحروب و الكوارث الطبيعيه التى تزيد من
تشرذم الاسر و دفع ابنائها للعمل بابخس الاثمان
فرارا من الموت

١١- الفرار من الفقر و البحث عن الوعود الكاذبه
للعمل من اجل الثراء .

١٢- تشغيل الاطفال و الاتجار بالنساء فى الاستغلال
الجنسى .

١٣- الواقع الاقتصادى المتردى الذى تمر به
المجتمعات و خاصه الدول الناميه .

(عيد , محمد فتحى , ٢٠٠٩)

الاجبار على ممارسه الجنس التجارى بالقوه و الخداع
و الاكراه او من خلال ممارسه السلطه و التأثير على
الشخص الذى اجبر على القيام بمثل هذه الافعال اذا
كان دون سن الثامنه عشر .

٢ - الاتجار بالاطفال :

يشكل الاطفال ابرز الضحايا المستهدفين و المحتملين
للاتجار بهم و استخدامهم اما لاغراض الجنس او
التجنيد او العماله اذ يقع بعض الاطفال فى
شباك الاستغلال الجنسى التجارى الذى يعد اتجارا
بالبشر بغض النظر عن الظروف , و تجرم معظم
المواثيق الدوليه هذا الاستغلال للاطفال , و يؤثر
الاستغلال الجنسى على ملايين الاطفال المتناميه شكلا
من اسوء اشكال هذا الاستغلال .

٣- الاتجار بالبشر لغرض اعمال السخره و
الاسترقاق :

تتعدد صور هذا الشكل من اشكال الاتجار بالبشر , قد
ياخذ شكل اعمال السخره و تشتمل تجنيد و ايواء و
نقل و امداد او توفير شخص للعمل او لتقديم خدمات
من خلال القوه و الخداع او الاكراه من اجل ان يقوم
باشغال شاقه غير طوعيه .

٤- العمل القسرى :

هو شكل من اشكال الاتجار بالبشر قد يكون تعريفه و
تقييمه اصعب من تعريف و تقييم الاتجار بالجنس و
قد لا يتضمن نفس الشبكات الاجراميه المستفيدة من
الاتجار بالجنس عبر الحدود الدوليه و لكن يتضمن
افراد يخضعون للعبوديه اللاراديه قد يكون ذلك فى
شكل عمل منزلى او عمل فى المصنع قسرا او تعسفا
.

و من صور هذا النمط ايضا العمل المقيد الذى يعد احد
اشكال العمل بالقوه او الاكراه و هو استعمال سند دين
او دين لاخضاع شخص للعبوديه و هذا الشكل يطلق
عليه فى القانون و السياسه اسم " العمل المقيد او
عبوديه الدين " اضافه الى العبوديه المنزليه اللاراديه
التي يقع بها خدم المنازل من خلال استخدام القوه او

١٤ - عدم توافر فرص العمل . (الشخيلي , عبد
القادر , ٢٠٠٩)

خامسا : عناصر الاتجار بالبشر :-

(راسخ , فهمي محمد , ٢٠١٠)

يفترض الاتجار في البشر توافر ثلاثه عناصر هي
السلعه و هو الانسان , الوسيط و هو التاجر , السوق
:

١- السلعه (الشخص) :

تشمل السلعه في جريمه الاتجار بالبشر الشخص الذى
يتم تجنيده او نقله او نقله او ايوانه او استقباله من
بلد الى بلد من اجل استغلاله , و يستوى في ذلك ان
يكون استغلاله طواعيه و اختيار منه او قسرا و كرها
عنه , و يتمثل هذا الاكراه فى استعمال القوه او
التهديد بها او النصب او الاحتيال و غير ذلك مما
يدخل فى هذا الصدد .

٢- التاجر (الوسيط) :

لا تتم عمليات الاتجار بالبشر بمجرد توافر السلعه
البشريه من النساء و الاطفال , و انما يجب ان ياخذ
المسؤول عن ارتكاب هذه الجريمه صفه التاجر او
الوسيط و ان يظهر بوصفه العنصر الاحترافى القادر
على تصريف هذه السلع البشريه من دوله الى اخرى
(سليمان , خالد بن محمد , ٢٠٠٥)

٣- السوق :

تتعلق جريمه الاتجار بالبشر بانتقال الضحايا من
مواطنهم الاصلى الى بلد اخر او عدده بلاد اخرى , و
ذلك من اجل استغلالهم .

و يرتبط الاتجار بالبشر بعده اسواق : دول العرض ,
دول الطلب , و دول المعبر و تعد هذه الدول مرتبطه
ببعضها البعض , و لا تكتمل حلقة الاتجار بالبشر هذه
الا من خلال وجود سوق عارض لهذه السلع البشريه
يمثل مجرد مكان او مركز تجمع هذه السلع تمهيدا
لانتقالهم الى الدول الطالبه لهم .(العريان , محمد
على , ٢٠١١)

سادسا : الآثار المترتبة على الاتجار بالبشر :-

اولا : الاتجار بالبشر يمثل انتهاكا لحقوق الانسان :

وضعت الاتفاقيات الدوليه حقوقا للانسان بحيث يكون
من حق كل انسان التمسك بهذه الحقوق و منها الحق
فى الحياه و الحق فى الحريه و الحق فى العمل و
عدم التعرض لشخصه و اجباره على اى ممارسات
ضاره , و هذه الحقوق و غيرها تكون حائط صد لكل
من تسول له نفسه انتهاكها و الاضرار باى انسان .
و لا شك ان جريمه الاتجار بالبشره على خط
معاكس تمام لهذه الحقوق فهى تعتبر شكلا من اشكال
العبوديه و من ثم فان الضحيه لا يتمتع باى حقوق .

(هانى السبكي , ٢٠١٠)

ثانيا : الاتجار بالبشر يفرض تكاليف اقتصاديه باهظه
:

ان الدول وهى تسعى حثيثه الى مكافحه ظاهره
الاتجار بالبشر فانها تحتاج الى مبالغ كبيره قد يكون
اقتصادها غير قادر على تلك المواجهه , كما ان
توعيه مواطنيها لخطوره تلك الظاهره قد لا تجدى فى
ظل الاتعكاسات التى تحدث داخل المجتمع و عدم
قدرتها على تنميه اقتصادها , كما ان هناك فوائد
اقتصاديه جمه يكتسبها المتاجرون بالبشر من بقاء
ظاهره الاتجار بالبشر .

ثالثا : الاتجار بالبشر يؤدى للتفكك الاجتماعى :

يتاثر المجتمع بكل ما يتعرض اليه من ظواهر سلبيه
و مشكلات اجتماعيه و اسريه تترك بصمتها عليه
فانتشار ظاهره الاتجار بالبشر من شأنها ان تضعف
الروابط الاجتماعيه بين افراد المجتمع و الروابط
الاسريه , حيث يؤدى الاتجار بالبشر الى الاتيهار
الاجتماعى و يدفع الى زياده معدلات الجرائم بالمجتمع
حيث تتصدع الاسر لغياب افراد مؤثرين فى بنائها
الاساسى , الامر الذى يضعف السلطه الابويه و
يضعف العلاقات بين افراد الاسره و يؤثر على تنشئه
الاطفال و نموهم الاخلاقى .

(ايمان شريف , ٢٠١٠)

رابعا : الاتجار بالبشر يدعم الجريمه المنظمه :

الصعيد الامنى باعتبار ان تلك العصابات ترتكب مختلف الجرائم التى تسعى الى تحقيق الربح من ورائها من ناحيه و منع اكتشاف تجاوزتها تهربا من العقاب من ناحيه اخرى .

ثامنا : انتشار ظاهره السياحه الجنسيه :

ياخذ الاستغلال الجنسى شكل اخر و هو السياحه الجنسيه , حيث تتم ظاهره الاتجار بالبشر من خلال نوع من انواع التجاره عن طريق بعض السماسره و القوادين الذين ييسرون هذه العمليات للراغبين فيها مقابل المال , و قد يصل الامر الى زواج الفتيات من الاجانب لمدته معينه تكون فتره اقامه السائح , او يتم الزواج بغرض مصلحه ما كالسفر للعمل بالدعارة او الحصول على جنسيه الدوله .

تاسعا : انتشار الجرائم فى الدول المهاجر اليها :

يعتبر الاشخاص المنقولين من دوله لاخرى فتره تواجدهم فى هذه البلاد بمثابة فرصه للشراء للعوده باكبر مبلغ مالى و من ثم فان المتاجرين بهم يقومون باستغلالهم فى اعمال محرمة او ممنوعه , حيث تنتشر الجرائم بكافه صورها فى دول المقصد نتيجته لظاهره الاتجار بالبشر لعدم وجود اى اتماء او ولاء من قبل الاشخاص المتاجر بهم تجاه الدول التى يقيمون بها .

عاشرًا : انتشار السخره فى العمل او الخدمه قسرا :

تتأمر بعض مكاتب السفر فى بعض البلاد على من يرغب من الرجال و النساء فى الهجره من اجل العمل , و بعد ان يبيع الرجل او المراه ما يملك او يستدين تتحطم احلامه على ارض الواقع لعد السفر حيث لا يوجد عمل و ان وجد عمل ففى الغالب يكون بدون مقابل او بمقابل ضئيل جدا لا يتناسب مع ما تكبده من مصاريف و ما كتبه على نفسه و على اسرته من ايصالات .

سابعًا : كيفيه مواجهه او التصدى للاتجار بالبشر :-

ان وضع و تبنى استراتيجيه لمواجهه جرائم الاتجار بالبشر هو امر يتطلب اتباع منهج دولى يتضمن تدابير ترمى الى منع هذا الاتجار و حمايه ضحاياه و

اذا كانت المخدرات و السلاح تعد من اهم انشطه العصابات الاجراميه المنظمه فان الاتجار بالبشر يقع فى المرتبه الثالثه فتلك العصابات تستقطب شركاء و معاونين لها فى كافه الدول التى تتعامل معها حتى يمكنها ان تتداخل فى اى مكان , فتقوم من خلال الارباح الناجمه عن الاتجار بالبشر بتمويل انشطه اجراميه اخرى . كما انه يعتبر اكثر المشاريع الاجراميه ربحا , و يتصل بشكل وثيق بعملية غسل الاموال , و تهريب المخدرات , و تزوير الوثائق , و تهريب البشر . كما ان له روابط موثقه بالارهاب . و حيثما تزدهر الجريمه المنظمه , تضعف قدره الحكومه على تطبيق القانون .

خامسا : الاتجار بالبشر يحرم الدول من القوى البشريه :

يؤثر الاتجار بالبشر سلبا على اسواق العمل , فتحرم الدوله من راس المال البشرى الذى تملكه , و الذى من شأنه ان يسهم اسهاما كبيرا فى سوق العمل , و يسهم فى خساره الموارد البشريه اللازمه للدول الناميه و التى تعتمد عليها فى ارتفاع الحيايه الاقتصاديه بها بدلا من الموارد الاخرى , مما يؤدى الى خساره غير قابله للاسترجاع فى تلك الموارد البشريه .

سادسا : الاتجار بالبشر يتلف الصحه العامه و النفسيه :

من اهم الآثار الناتجه عن عمليات الاتجار بالبشر المساهمه فى اتلاف الصحه العامه طالما يواجه ضحايا الاتجار بالبشر اوضاعا وحشيه تؤدى الى صدمه جسديه و جنسيه و نفسيه .

سابعًا : الاتجار بالبشر يؤدى الى مخاطر امنيه :

باتت جريمه الاتجار بالاشخاص بصورها و مظاهرها المختلفه تشكل النشاط الابرز لعصابات الجريمه المنظمه فى العالم , و من الثابت انه بالاضافه الى الاضرار النفسيه و الاجتماعيه التى تؤثر سلبا فى الحيايه الاجتماعيه و السياسيه فى المجتمع فان هذا الامر نجم عنه انعكاسات سلبيه بالغه الخطوره على

هو امر يستلزم من الدول ان تسعى الى القيام بتدابير متنوعه كالمبادرات الاجتماعيه و الاقتصاديه و البحوث و الحملات الاعلاميه التي تستهدف الضحايا و من ابرز هذه التدابير : (شاعر , راميا محمد , ٢٠١٢)

١- تدابير التوعيه :

ينبغي نشر الوعي تجاه الاستفاده من القيم الدينيه و الاخلاقيه السائده و ايجاد برامج توعيه تستهدف جميع الفعاليات و التكامل بين محتوى برامج التوعيه و القواعد القانونيه كعامل مؤثر في تحقيق برامج التوعيه لاهدافها المرجوه , و ذلك من خلال الحملات الاعلاميه العامه و مؤسسات المجتمع الاهلى و المؤسسات غير الحكوميه و المنظمات و النقابات .

٢- تدابير تشريعيه :

يتعين على الدول ان تتخذ اجراءت تشريعيه تضمن امكانيه التجريم و المعاقبه و انصاف ضحايا الاتجار بالبشر و هو امر يستلزم اعتماد الدول ما يلزم من تدابير تشريعيه و غيرها لتجريم الاتجار بالبشر و تجريم الافعال المكونه للاتجار بالبشر و التصرفات المرتبطه به .

٣- رصد جرائم الاتجار بالبشر من خلال احصاءات رسميه و تقارير سنويه :

تجاره البشر تنتشر في معظم دول العالم ان لم يكن في كلها , و يعد الاتجار بالبشر اكبر تجاره غير شرعيه في العالم حيث تقدر منظمه العمل الدوليه ارباح استغلال النساء و الاطفال جنسيا بحوالى ٢٨ مليار دولار سنويا كما تقدر ارباح العماله الاجباريه حوالى ٣٢ مليار دولار سنويا .

٤- تدابير عمليه من خلال انتهاء سوق الاتجار بالبشر :

و هذا يتطلب من الحكومات ان تتعاطى مع جوانب ثلاثه : جانب العرض و جانب التجار و جانب الطلب .
ثامنا : اهمية خدمة الجماعة في القضاء على الاتجار بالبشر :-

و نظرا لزياده اعداد الضحايا على الصعيدين المحلى و الاقليمي فقد سعت مهن كثيره الى ان تقدم جهودا ملموسه في مجال مكافحه الاتجار بالبشر و من بين هذه المهن تبرز مهنة الخدمه الاجتماعيه حيث يتعاون الاخصائى الاجتماعى مع العاملين من التخصصات المهنيه الاخرى (الطبيب و الاخصائى النفسى و الاخصائى القانونى و المرشد النفسى الخ) فى تحقيق اهداف مساعده ضحايا الاتجار بالبشر و تقديم برامج و خدمات الرعايه الاجتماعيه و النفسيه و التروحيه الخ و ياخذ هذا التعاون شكل فريق العمل كنوع من التنسيق و التكامل فى تحقيق اهداف مكافحه الاتجار بالبشر .

كما ان حمايه ضحايا الاتجار بالبشر ليست منفصله عن نظريات الخدمه الاجتماعيه و قيمها و اهدافها فالحمايه ذات العلاقه بالحاجات الانسانيه للأفراد و الجماعات هى محور اهتمام الخدمه الاجتماعيه . (متولى , عبد العزيز , ٢٠١٣)

و لى يمكن تحقيق ذلك تستعين هذه المهنة بطرقها المهنيه , و من اهم هذه الطرق , طريقه خدمه الجماعه , حيث انها تعتمد على اساس فلسفى و مبادئ و قيم تنادى بتحقيق العدالة و المسئوليه و حق تقرير المصير و حريه التعبير عن الراي و حق اتخاذ القرار الذى يتفق مع صالح الفرد و الصالح العام , و يمكن لهذه الطريقه تحقيق ذلك من خلال معارفها العلميه و ممارستها المهنيه فى كافه القطاعات و المجالات و مع مختلف الفئات .

قائمة المراجع العربية :

- ١- فهمى محمد راسخ (٢٠١٠) : ورقة عمل حول ظاهره الاتجار بالبشر - ندوه الاتجار بالبشر بين التجريم و اليات المواجهه , مركز بحوث الشرطه , اكايمييه مبارك للامن .
 - ١١- محمد صلاح الدين ابراهيم خليل(٢٠١٠) : حكم نقل وزراعه اعضاء الاتسان بين الاباحه و التجريم , دراسه مقارنه بين الفقه الاسلامى و القانون الوضعى , دار النهضه العربيه , الطبعه الاولى .
 - ١٢- محمد على العريان (٢٠١١) : عمليات الاتجار بالبشر و اليات مكافحتها (دراسه مقارنه) , دار الجامعه الجديده للنشر و التوزيع , الاسكندريه .
 - ١٣- محمد فتحى عيد (٢٠٠٥) : عصابات الاجرام المنظم ودورها فى الاتجار بالبشر , جامعه نايف العربيه للعلوم الامنيه , الرياض , الطبعه الاولى .
 - ١٤- هانى السبكي (٢٠١٠) : عمليات الاتجار بالبشر , دار الفكر الجامعى , الطبعه الاولى , الاسكندريه .
 - ١٥- تم اصدار القانون المصرى بتاريخ ٩ مايو ٢٠١٠ , و تم نشره فى الجريده الرسميه لجمهوريه مصر العربيه .
- قائمة المراجع الاجنبية :
- 1- Salah,R" child trafficking (2004) : a challenge to child protection in Africa " , paper presented at the fourth African Regional conference on child Abuse and Neglect , Enugu .
 - ٢- <http://www.blue-nile.net> .
- ١- احمد شوقى ابو خطوه (١٩٩٠) : القانون الجنائى و الطب الحديث , دراسه تحليليه مقارنه لمشروعيه نقل و زراعه الاعضاء البشريه , دار النهضه العربيه .
 - ٢- ايمان شريف (٢٠١٠) : ورقة عمل حول الاتجار بالبشر (التدايعات و الاسباب و سبل المواجهه) , ندوه الاتجار بالبشر بين التجريم و اليات المواجهه , مركز بحوث الشرطه , اكايمييه مبارك للامن .
 - ٣- بشير سعد زغلول (٢٠١٠) : الاحكام القانونيه للتبرع بالاعضاء البشريه , دار النهضه العربيه .
 - ٤- خالد بن محمد سليمان المرزوق (٢٠٠٥) : جريمه الاتجار بالنساء و الاطفال و عقوبتها فى الشريعه الاسلاميه و القانون الدولى , دراسه تاصيليه مقارنه , رساله ماجستير , جامعه نايف العربيه للعلوم الامنيه , الرياض .
 - ٥- را ميا محمد شاعر (٢٠١٢) : الاتجار بالبشر " قراءه قانونيه اجتماعيه " , حلب , الطبعه الاولى .
 - ٦- طلال ارفيفان الشرفات : جرائم الاتجار بالبشر , دار وائل للنشر و التوزيع , الطبعه الاولى , الاردن .
 - ٧- عبد الحافظ عبد الهادى عبد الحميد (٢٠٠٥) : الاثار الاقتصاديه و الاجتماعيه لظاهره الاتجار بالبشر , جامعه نايف العربيه للعلوم الامنيه , الطبعه الاولى , الرياض .
 - ٨- عبد القادر الشبخلى (٢٠٠٩) : جرائم الاتجار بالاشخاص و الاعضاء البشريه و عقوباتها فى الشريعه و القوانين العربيه و القانون الدولى , منشورات الحلبي الحقوقيه , لبنان , الطبعه الاولى .
 - ٩- عبد العزيز متولى (٢٠١٣) : الخدمه الاجتماعيه الدوليه , دار القلم للنشر , المنصوره .